14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الاثنين 6 ابريل 2026 م الموافق 18 شوال 1447 هـ - العدد 18112 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

المنظمات والهبات لا تبني وطناً

محمد حمود الشدادي

شهدت اليمن خلال المرحلة السابقة تدخلا واسعا من قبل المنظمات الدولية والمحلية والأهلية الخيرية والإغاثية، وذلك نتيجة للحرب والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، والتي بلا شك ساهمت في التخفيف نوعاً ما من حدة الأزمة الإنسانية، والاستجابة الطارئة، من خلال تنفيذ البرامج والمشاريع الإغاثية والطارئة، وبغض النظر عن آلية التنفيذ والموازنات المرصودة والآليات المتبعة لتطبيق الرقابة والمساءلة والمشاركة المجتمعية، وغيرها من العناصر والمحددات المطلوبة لتنفيذ وقياس الأثر للبرامج والمشاريع المنفذة، مع حرص الحكومة اليمنية الشرعية على تذليل الصعوبات والقيام بتسهيل كافة المهام المطلوبة لتنفيذ تلك المشاريع كواجب واستجابة للأوضاع التي تمر بها البلاد.

لكن بالمقابل، شهدت البلاد أيضا تأخراً ملحوظاً وتدنياً في تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية المركزية والمحلية، وتوقفاً شبه كلي للبرامج والمشاريع الاستثمارية، رغم الإمكانيات النسبية المتاحة، إضافة إلى ضعف الإيرادات وتدني مستوى التحصيل للعديد من الأوعية الإيرادية، وعدم الاستغلال الأمثل لما يُحصّل وتسخيره لما خُصص له وفقا للقوانين والتشريعات النافذة. كل تلك العوامل وغيرها من الأمور السياسية أصابت الوطن بشلل شبه كلي لن يتعافى منه إلا بوجود (حكومة صارمة) تحمل إرادة قوية وإدارة حكيمة وعزيمة لا تلين، وقيادة تؤمن ببناء الأوطان والنهوض به بدلاً من الاعتماد الكامل وعقد الآمال على عمل المنظمات والمنح المقدمة التي لا تُسمن ولا تُغني من جوع، ولا تفي بأدنى متطلبات العمل التنموي الاستراتيجي المطلوب للنهوض بالوطن.

وهناك توجه ملحوظ لتصحيح عمل المنظمات الدولية من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والعمل على تبويب عملها عبر (النافذة الواحدة) لتعزيز التنسيق والتعاون المشترك مع الشركاء الدوليين المانحين، كونها ذات الاختصاص بهذا الجانب. إلا أن هذا لا يعني بأنها النافذة السحرية لحل مشكلة الاقتصاد والتنمية المحلية، كون عمل المنظمات والهبات أدوات مساهمة ومُعاونة لأداء الحكومة العام في تقديم الدعم في العمل الإنساني والإغاثي، وإن وجد في التأهيل والتدريب وبرامج المنظمات المعروفة.

فبناء الأوطان بحاجة إلى بذل جهود جبارة، وفق تكاملية كافة مؤسسات الدولة، والعمل على تنفيذ برنامج الحكومة العام، وتوحيد الرؤى وتنفيذ القرارات الاقتصادية الشاملة وترجمتها على أرض الواقع لا على الأوراق ووسائل التواصل. الأوطان تُبنى بثرواتها وجغرافيتها، بمواردها وايراداتها، بموانئها ومنشآتها وخططها الإستراتيجية، وتفعيل كافة المرافق الخدمية والمنشآت الحيوية، وغيرها من العوامل التي تساعد وتساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية وتجويد الأداء التنموي والخدمي المستدام.

بناء الأوطان ليس معجزة أو مستحيلا. فهناك الكثير من البلدان والدول نهضت من تحت ركام الحرب، والفقر والجوع. أوروبا نهضت من بين الأنقاض، واليابان نهضت من تحت الدمار، ورواندا نموذج نهضة بعد إبادة جماعية عام 1994م، والصين تحولت من اقتصاد متدن وفقر مدقع إلى عملاق اقتصادي عالمي، وكوريا الجنوبية، وألمانيا، وغيرها من الدول نهضت بسبب الإيمان والحب للأوطان وخلق أسباب للنهوض والبناء، وتركيزها على التصدير والتعليم، والصناعة والتكنولوجيا، وترجمة الأقوال إلى أفعال دون ضجيج إعلامي.. وهذا ما نتمناه لبلدنا اليمن العظيم.

إغلاق محلات مخالفة خلال حملة مكثفة لمراقبة الأسعار في المعلا

عدن / خاص:

كثف مكتب الصناعة والتجارة بمديرية المعلا، بالعاصمة عدن، حملة ميدانية لمراقبة الأسعار وضبط المخالفين، في إطار الجهود المستمرة لحماية المستهلك وتعزيز الاستقرار التمويني في الأسواق.

وجاءت الحملة بتوجيهات مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالعاصمة عدن العميد وسيم العمري، وتحت إشراف مستشار مدير المكتب ناصر حلبوب، وبمشاركة مدير مكتب الصناعة والتجارة بمديرية المعلا أحمد القطي، وأدهم جعفر مدير المصائد السمكية بالمعلا، إلى جانب فرق النزول الميداني.

وأسفرت الحملة عن إغلاق محلين تجاريين لمخالفتهما التسعيرة المحددة والأنظمة المعمول بها، إضافة إلى تحرير عدد من إشعارات المخالفات بحق بعض التجار المخالفين.

وأكد القائمون على الحملة استمرار النزولات الميدانية خلال الفترة القادمة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تلاعبه بالأسعار أو مخالفته للقوانين، بما يضمن حماية المواطنين من الاستغلال والحفاظ على استقرار السوق.

محلي صيرة ينفذ نزولاً لضبط المخالفات في أسعار المواد الغذائية والأسماك

عدن/ خاص:

نفّذ مدير عام مديرية صيرة بالعاصمة عدن، الدكتور محمود نجيب بن جرادي، نزولًا ميدانيًا لضبط المتلاعبين في أسعار المواد الغذائية والأسماك في المديرية.

حيث قام بن جرادي، يرافقه رئيس اللجان المجتمعية بصيرة محمد يوسف، وفريق مكتب الصناعة بالمديرية، بالنزول إلى السوق المركزي للأسماك، والذي ضبط خلاله عددا من البائعين الذين تبيّن تلاعبهم بالتسعيرة الرسمية المحددة من هيئة المصائد السمكية، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

كما شمل النزول الميداني أسواق الخيرات للمواد الغذائية، اطلع خلاله على مستوى الالتزام بالأسعار وضبط المخالفات التموينية، وتحرير عدد من محاضر الضبط للمخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية.

وشدّد بن جرادي على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين للأسعار المعتمدة، مؤكدًا حرص قيادة المديرية على ضبط الأسواق وحماية المستهلك، والحد من أي ممارسات احتكارية تضر بالمواطنين.

بمشاركة "المساحة الجيولوجية" وسط تحضيرات مكثفة

اليوم.. انطلاق المعرض الأول للمنتجات والصناعة الوطنية في عدن

عدن/ رياض مطر:

يتابع القائم بأعمال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، المهندس أحمد يماني التميمي، ميدانياً، أعمال التجهيز والتحضير للمشاركة في المعرض الأول للمنتجات والصناعة الوطنية، الذي يُقام تحت شعار «صُنع محلياً.. بفخر».

وتتواصل جهود فرق العمل لاستكمال تجهيز جناح هيئة المساحة الجيولوجية، بما يعكس قدراتها وإمكاناتها الوطنية، ويبرز دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز فرص الاستثمار في قطاع المعادن والموارد الطبيعية بصورة متكاملة ومستدامة.

وأكد المهندس "التميمي" أن مشاركة الهيئة في هذا المعرض تمثل محطة مهمة ونقطة تحول استراتيجية، في ظل مرحلة التنمية الاقتصادية التي تمر بها البلاد، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للجميع.

رحلة ترفيهية لطلاب مدارس المعلا بمناسبة يوم اليتيم العالمي

عدن/ خاص:

نظمت إدارة المرأة والطفل بالتنسيق مع إدارة التربية والتعليم - قسم الأنشطة المدرسية بمديرية المعلا بالعاصمة عدن، رحلة ترفيهية للطلاب والطالبات اليتامى من مدارس المديرية إلى متنزه "فان سيتي"، بحضور مدير عام المديرية عبدالرحيم جاوي، ومدير إدارة التربية والتعليم حنان منصور، ومدير دائرة المرأة والطفل تهاني قائد.

وفي الرحلة، التي جاءت بمناسبة يوم اليتيم العالمي، وبرعاية وزير الدولة محافظ محافظة عدن عبد الرحمن شيخ، ودعم السلطة المحلية بمديرية المعلا، استمتع الطلاب والطالبات بالألعاب الترفيهية وعبروا عن فرحتهم وامتنانهم للمنظمين والقائمين على هذه الرحلة.

بدورها شكرت مدير إدارة التربية والتعليم بالمعلا حنان منصور، قيادة السلطة المحلية على لفتتها الكريمة لهؤلاء الطلاب والطالبات المحتاجين لمثل هذه الأنشطة الترفيهية.

وعبرت مدير إدارة التنمية والطفل تهاني قائد عن فرحتها بالأنشطة المستهدفة لهذه الفئة من الطلاب، ورسم الفرحة في وجوههم، وشكرت قيادة العاصمة عدن والسلطة المحلية بالمديرية على دعمهم السخي لمثل هذه الفعاليات التي تغرس الأمل وترسم البسمة وتُعزز الانتماء وتؤنس وحشة الطلاب.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

عندما التحقت للعمل في قناة عدن، مطلع التسعينيات، بمعونة صديقي المخرج الكبير محمد العرجي، وجدت نفسي في بيئة غريبة لا أعرف فيها أحدا عدا صديقي هذا. حينها لم أكن ملما بأي شيء له علاقة بالتلفزيون أو العمل فيه. هكذا هو الأمر مع كل شخص تقريبا، إلا إذا كان الموضوع متعلقا بشركة أو مؤسسة عائلية، فالعلاقة هُنا تختلف.

ذلك الوضع لم يطل كثيرا، فسرعان ما تعرفت على أشخاص غاية في اللطف في إدارة البرامج، التي كنت فيها متدربا (لا يعرف كوعه من بوعه). لا أريد هنا أن أحكي قصة البداية كلها. ما أريده هو التنويه في ذكرى أستاذي الراحل محمد عبد الله عمر إلى نصائحه المحورية التي أعانتني فعلا في فهم الرسالة الإعلامية ذاتها وطريقة عرضها.

كان أول شخص أحتك به هو الأستاذ المخرج الكبير علوي علي مدير عام البرامج. كنت متوجسا في البداية من أني سأجد مديرا عبوسا (شايف نفسه)، مدير (ومن زيمه) وإلا كيف (با يكون يعني؟)، هذا التصور كان قائما في ذلك الوقت بالذات لظروف معروفة.

بدأ الأستاذ علوي يدرس شخصيتي ببعض التكليفات البسيطة والمناقشات المختلفة، وكان منها استعراض مسلسل (صورة) بطولة عبد الله غيث في مكتب ملحق بمكتبه. المشكلة أنني حينها، كما قلت، لا أعرف شيئا. ولكني اجتهدت قدر استطاعتي لتقييم المادة بهدف عرضها. طبعا المدير أجاز عرضها ثقة منه برأيي، ولكن بعد عرض أولى الحلقات، طلبني، وقال لي: "المسلسل ما عليه غبار، ولكنه مش قوي دراميا علشان ننافس به القناة الأولى". حينها فهمت أن المشكلة تكمن عندي ولا بد من الاطلاع فيما يخص الدراما والإخراج والمونتاج و....الخ.

بعد مدة، تقدمت بأول نص لبرنامج تلفزيوني، حسب ما اعتقدت أنه كذلك. أعجب الرجل بالنص من حيث المعلومة والموضوعية، لكنه لم يكن نصا تلفزيونيا. طلب مني نصا ثانيا وثالثا. وحين استقر رأيه على فتح المجال أمامي، وجهني نحو الأستاذ محمد عبد الله عمر للاطلاع وإبداء الرأي. قام الرجل بقراءة النص بتمعن شديد وأشاد بجودته ثم وجهني بكيفية تعديله ليكون نصا تلفزيونيا، ثم وقع عليه مجيزا تسجيله والبدء بتصوير أولى حلقات البرنامج. وتم تحديد تكليف الأستاذ الجميل صلاح بن جوهر مذيعا للبرنامج.

من حينها، تطورت علاقتي بالأستاذ محمد عبدالله عمر، وكنت أمر عليه يوميا لنتحادث وأطلب النصيحة، خصوصا في ظروف تلك الأيام. كنت أعرف أن الأستاذ محمد يعمل بالإذاعة، ولكني لم أعرف متى أو لماذا تحول للعمل في التلفزيون. ولكني حينما تعرفت عليه وجدته أبا وصديقا يصدقك في القول والنصح. ذات يوم، وقبل أن نسجل الحلقة الأولى من البرنامج، استدعاني وسألني: برأيك ما هي الرسالة الإعلامية؟ قلت أن يقدم فائدة للمجتمع، وأن يكون عين الدولة على أجهزتها، وهذه الفكرة كانت قد تجسدت عندي منذ زمن.

قال: هذا صحيح، إذا ما كنت في دولة صح. (لكن أشتي أقول لك حاجة مهمة جنب ما قلته)، تفضل يا أستاذ فأنا تلميذك حاليا. قال: اسمع يا أحمد (يجب على الإعلامي أن لا يجمل قبيحا ولا يشوه جميلا). هل قرأت في النص ما يدل أني أفعل ذلك؟؟؟ فقال: لا، ولكن يجب أن يعرف الجمهور ذلك. فسألته (طيب كيف أسوي؟) قال تخلي المذيع يقول هذا الكلام علشان نكون متصافيين مع المشاهدين من البداية. ولعل الأستاذ صلاح يتذكر أنه قرأ ذلك الكلام في مقدمة الحلقة الأولى.

قدم لي بن بشر نصائح مهنية غالية جدا لا زلت أعمل بها وأهمها (دور المعلومة). بعد حرب 94 دخلت عليه متوترا للغاية، فسألني عن السبب فرويت له ما حدث وما طُلب مني؟ فاندهش ونصحني مبتسما: (يا أحمد مشي حالك معاهم، وإلا شوفهم ما بايخلوش لك حالك). ولم أفهم ما إذا كان كلامه جادا أم اختبارا لي، ولم أعمل بما قال...

اليوم الوقت اختلف، ودخلت على خط الإعلام أدوات جديدة مختلفة جوهريا. والأكثر من ذلك فُتحت بورصة الولاءات، ومن حق من أراد أن يعرض أسهم ولائه في البورصة بالطريقة التي يريدها وبالسعر الذي يناسبه. فالعميلة لم تعد حكرا على الساسة فقط. ولكني حببت التذكير بنصيحة الأستاذ محمد (لا تجملوا القبيح ولا تشوهوا الجميل) وأضيف إليها ولا تتكئوا على الجغرافيا لأنها ستميل من تحتكم، ولا تكذبوا على التاريخ لأنه فضّاح ولا يجامل أحدا. لقد كُذب علينا من قبل، ولكننا عندما تحدثنا مع التاريخ فضحهم.